كنز العمّال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الرابع عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سورية - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١-٢٤١٦٩٢ ص.ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

حرف القاف

وفيه أربعة كتب : القيامة ، القصاص ، القصص ، القراض :

كتاب القيامة ـ من قسم الأقوال

وفيه بابان

الباب الأول في أمور تقع قبلها

وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول في قرب وقوعها

٣٨٣٢٩ ـ بُعثتُ في نفس الساعة فسبقتُها ، كما سبقت هذه هذه لأصبعيه السبابةِ والوسطى (ت ـ عن المستورد) [١] .

٣٨٣٣٠ ـ بعثت أنا والساعة كهاتين (حم ، ق ، ت ـ عن أنس ، حم ، ق عن سهل بن سعد) [٢] .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء من قول النبي ﷺ بُعثت رقم /٢٢١٤ وقال : غريب . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب الجمعة ومسلم كتاب الفتن باب قرب الساعة رقم /١٩٥٠ . ص

٣٨٣٣١ ـ بعثتُ في نَسَمِ [1] الساعةِ (الحاكم في الكنى ـ عن أبي جبيرة) .

٣٨٣٣٢ ـ مثلي ومثلُ الساعة كفرسَي رهان ، مثلي ومثلُ الساعة كمثلِ رجلٍ بعثه قومُه طليعةً ، فلما خشي أن يسبقَ ألاح بثوبه : أُتيتُم أُتيتُم ! أنا ذاك ! أنا ذاك (هب ـ عن سهلِ بن سعد) .

٣٨٣٣٣ ـ الدنيا سبعةُ آلاف سنةٍ ، أنا في آخرِها ألفاً (طب والبيهقي في الدلائل ـ عن الضحاك بن زمل) .

٣٨٣٣٤ ـ اقتربتِ الساعةُ ولا تزدادُ منهم إلا قرباً (طب ـ عن ابن مسعود) .

٣٨٣٣٥ ـ اقتربتِ الساعة ولا يزدادُ الناس على الدنيا إلا حرصاً ولا يزدادون من الله إلا بعداً (ك ـ عن ابن مسعود) .

٣٨٣٣٦ ـ يسألوني عن الساعة وإنما علمُها عند الله ، وأقسمُ باللهِ ما على الأرض من نفسٍ منفوسةٍ اليومَ يأتي عليها مائةُ سنةٍ (حم ، م ـ عن جابر) [2] .

---

(١) نسم : هو من النسيم ، أول هبوب الريح الضعيفة : أي بعثت في أول أشراط الساعة وضَعْف مجيئها . النهاية ٥/٤٩ . ب

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب لا يأتي مائة سنة رقم (٨ ٢٥) ص

فينزلُ اللهُ المطرَ فيجترفُ أجسادهم حتى يقذفهم في البحرِ ، ثم تنسف الجبالُ وتمدُّ الأرض مدَّ الاديم ، ففيما عهد إلي ربي أن ذلك إذا كان كذلك فان الساعةَ كالحاملِ المتمِ التي لا يدري أهلُها متى تفجؤهم بولادتها ليلاً أو نهاراً (حم ، ه ، ك - عن ابن مسعود) [(١)] .

٣٨٣٤٠ - ما على الأرضِ نفسٌ منفوسةٌ يأتي عليها مائةُ سنةٍ (ت - عن جابر) .

٣٨٣٤١ - لا تأتي مائة سنةٍ وعلى الأرض نفسٌ منفوسة اليوم (م - عن أبي سعيد) [(٢)]

٣٨٣٤٢ - ما من نفسٍ منفوسةٍ اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذٍ حيةٌ (حم ، م ، ت - عن جابر) [(٣)] .

٣٨٣٤٣ - إن لكل أمةٍ أجلاً وإن لأمتي مائة سنةٍ ، فاذا مرت على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدها اللهُ (طب - عن المستورد ابن شداد) .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ١/٣٧٥ وابن ماجه كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها رقم ٤٠٨١ وقال في الزوائد : هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم ٢١٩/٢٢٠ . ص

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رقم ٢٥٣٧ . ص